

جميلة . وقد لحن الموسيقار محمد عبد الوهاب عدة قصائد غير غنائية ومع ذلك فقد أخرجها إخراجاً بديعاً . وليس الشعر فقط هو الممكن تلحينه بل قد يُلحَّن النثر أيضاً، وقد لحن الموسيقار حسين صالح قطعة نثرية تلحيناً يشكر عليه . وليس الموسيقار حسين صالح بأول من وضع لحناً لنثر بل ان المرحوم جاليو الموسيقي الهندي وضع لحناً لقطعة حماسية نثرية سنة ١٩٢٥ فكان أول لحن لنثر بعد العصر العباسي ، إذ كان في ذلك العصر كثير من الألحان الموضوعة لقطع نثرية .

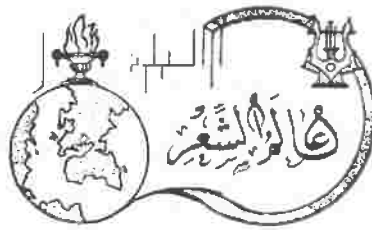
ويظن البعض الآن أن الشعر الغنائي يجب أن يكون غزلاً أو ما يشابه ذلك ، غير أن هذا الرأي لم يكن معمولاً به الا بعد أيام المهاليك ، بل وليس معمولاً به الآن الا في مصر ، أما في الخارج فتوضع الألحان لكل معاني الشعر ويوضع الشعر الغنائي في جميع الأغراض .

وليس في مصر للشعر الغنائي منزلة عظيمة لتفتش العامة ولاستعمال الرجل في معظم الأغاني المصرية ؟

محرم حلمي

(رئيس لجنة التأليف والنشر الموسيقية)

القاهرة :



ما أعظم الهم !

(أغنية للشاعر توماس هاردي)

ما أعظم الهم في صري وأكثره وما أقل مسراتي وأفراحي !
من يوم أن حُمَّ للعينين أن تَقْفا على جبينه كقرني الشمس وضاح !

أكلت هذى الليالى فى تباؤطئها لما تمين لك يا همى بايضاح :
 « ما أعظمَ الهمَّ فى عمرى وأكثره وما أقلُّ مسراتى وأفراحى »
 أما أعادت لك الذكرى مُصوَّرة تلك الليالى التى مرت كأشباح ؟



احمد كامل عبد السلام

ألم يساعفك عطف منك يرحمنى فتسمى من لسان منه مِفصاح :
 « ما أعظمَ الهمَّ فى عمرى وأكثره وما أقلُّ مسراتى وأفراحى »
 « من يوم أن حُمَّ للعينين أن تقعَا على جبينِ كقرن الشمس وضاح »

احمد كامل عبد السلام



الطفل النائم

مترجمة عن فيكتور هوجو . من ديوانه (أوراق الخريف)

في الغرفة المظلمة ،
بجانب مذبح صغير ،
ينام الطفل في ظل
فراش والدته .

بينما هو نائم
فتح جفنه الوردى
من جانب الأرض الكثيفة
إلى السماء .

كان يرى أحلاماً كثيرة ،
يرى في هذه اللحظة
رمالاً من الآكام
مملوءة بالماس ،
يرى شمساً ملتهبة
وسيدات جيلات
تحمل أرواحاً
يتن أذرعها القاتنة .

بدون عناية وبدون اجتهد
أنت تنام في الطريق ،
وإنّ الهوم

— بيدها الباردة

وبظفرها اليابس
على جبهتك الساذجة
التي ليس بها أى تمجيد —
لا نكتب : القدا

رؤيا سحرته ..
إنه يرى قنوات من الماء
يخرج من قاراتها
صوت يفتى

ولكن الملاك لمسه
وبينما بهز فراشه
وضع إحدى يديه على فمه

والأخرى تجاه السماء
ومع ذلك فإن أمه
أسرعت عند هز الفراش
معتقدة أن وحشاً وهمياً
كان يضغط عليه .
دهشت متباهية
لما سمعته يتنهد
وجعلته يتبسم
بقبله منها .

اقبال برأيه

إنه ينام بريئاً
وإن الملائكة الأبرار
الذين يعرفون تقدم
النوع الانساني ،
عند ما رأوه أعزل
وبدون خوف وبدون حيطة
قبلوا - وعيونهم دامعة -
يديه الصغيرتين .

ومست شفاههم
مقتبيه الشهدتين
والطفل يراهم كأنهم سيكون
وهو ينادى : جبرائيل !

كلية الحقوق — الجامعة المصرية



أغنية لفكتور هيجو

ما زلت نائمة والفجر قد وُلِدَا
وكيف تعفين والوردُ الجميلُ صحَا
يا فتنتي انتبهي واصفي لهبوبك
يا فتنتي انتبهي واصفي لهبوبك

يشدو بلحن الفرام
يبكي الضنى والسقام . . .

الكل يطرق باب السحر في فرح
والطير قالت : أنا الألحانُ أجمعها
قال فجر قال : أنا نورُ النهار بدَا
وقال قلبي : أنا الحب الذي عهدَا
يا فتنتي انتبهي واصفي لهبوبك

يشدو بلحن الفرام
يبكى الضنى والسقام...!



مخار الوكيل

إني لأعبدُ فيك الحسنَ يا أُملي ولست أدري أخودُ أنتِ أم حورُ ؟
ربي الذي ضمَّ روحينا بقوَّتِه يا مُنيتي، صاغ طرفي وهو محورا
يا فتنتي انتبهي واصفني لمحبوبك

يشدو بلحن الفرام
يبكى الضنى والسقام...!

مخار الوكيل

